ليـــل تاســـوعا وطـــف وإمـــام ووصـــايا ونعـــوش وخيـــام
حولهـــا ظـــل نبـــي وغمـــام وحواريـــون رفـــوا كالحمـــام
وشـــموس بـــددت جنـــد الظـــلام تقـــرأ الحـــوراء بـــردا وســـلام
وتحايـــا الـــراحلين الـــراحلين وصـــلاة بـــين غمـــد وحســـام
وطلوعـــا باركتـــه فغـــدا يـــزرع القفـــر ركوعـــا وقيـــام

زينـــب قـــومي إن فـــي الخيمـــات أحلامـــا صـــريعة
زينـــب قـــومي إن فـــي الخيمـــات أمـــا ورضـــيعا
أســـندي ليلـــى اقـــرأي رملـــة دمعـــا ونجيعـــا
زينـــب قـــومي قبلـــي نحـــرا وكفـــا وضـــلوعا
زينـــب قـــومي أوقـــدي الشـــمع علـــى شـــط الشـــريعة
وارفعـــي صـــدرا رضضـــته العاديـــات يـــا وديعـــه
واصـــرخي زهـــرا هـــاك ريحانـــة جـــدي يـــا شـــفيعه

زينـــب هـــذي بعـــض أورادي
فخـــذي عنـــي يابنت الهـــادي

فـــي داخـــل الخيـــام زينـــب فـــي اضـــطرام
وعنـــدها حســـين يبحـــر فـــي الحمـــام
يتلـــو لهـــا الرزايـــا مـــرتلا إمـــامي
عـــن أكبـــر يعـــود مهشـــم العظـــام
وطالـــب لمـــاء يمطـــر بالســـهام
وصـــاهل يعـــود يعثـــر فـــي اللجـــام

كـــربلا عـــادت بالـــدم القـــاني
غضـــة الفجـــر بـــين أجفـــاني

يـــاكربلا أهيلـــي مشـــاهد الرحيـــل
مـــن أفـــق مـــدمى مثقـــل الأصـــيل
روي ظمـــى صـــباحي وعطشـــة الرمـــول
وغربـــة الســـماء مـــن ودج الرســـول
خـــذي مـــن الضـــحايا لفجـــرك الكليـــل
وأســـرجي الـــدماء لليلـــك الطويـــل

جميلة آمنة الميناوي
عضو مكتب مديرية الشباب

ألبســـته لامـــة الحـــرب وقـــد ... رقرقـــت دمعـــا ونـــادت أكبـــري
ولـــدي أنـــت صـــباحي قمـــري ... خفقـــة الفجـــر وفجـــر العمـــر
ولـــدي إنـــي أنـــا غـــذيتك ... مـــن هـــوى حيـــدر عـــذب الكـــوثر
ولـــدي إنـــي ســـمعت صـــرخة ... قطعـــت قلبـــي ألا مـــن ناصـــر
جـــال مـــابين الضـــحايا صـــافقا ... بجناحيـــه أســـى كالطـــائر
قـــال لا توصـــي ولا تستنهضـــي ... أم يـــا طفيـــة الـــدم ابشـــري

أم يـــا ليلـــى ... وحســـين نبضـــة العشـــق الكبيـــر
أفـــق معراجـــي ... وقـــدوم مـــن رحيـــل ونحـــور
فلـــك ياســـين ... وشـــراع مبحـــر فـــي فـــيض نـــور
فهـــو الطـــف ... وأنـــا ابـــن الطـــف والطـــف ضـــميري
أم لا تخشـــي ... أنـــت مـــن أوقـــدت قلبـــي وشـــعوري
أم يـــا ليلـــى ... أنـــت مـــن رويـــت روحـــي وجـــذوري

ودعـــت بـــدرا ... ودعـــت زهـــرا
فـــاطم عـــذراً ... فـــاقبلي العـــذر

جـــاء إلـــى الحســـين ... معصـــب الجبـــين
يقـــول يـــا إمـــامي ... بحـــري ويـــا ســـفيني
ســـقيا ألا لســـقيا ... مـــن شـــربة المعـــين
أروي الظمـــا وأمضـــي ... موفيـــا ديـــوني
أروي الظمـــا وأروي ... دينـــي مـــن الـــوتين
أرقـــرق الصـــباح ... منـــبجس العيـــون

رقـــرق الـــدمع ... بضـــعة البضـــعة
ودع الماضـــي ... جنـــة الشـــرعة

مضـــرج الســـبيل ... مجلجـــل الرحيـــل
مســـافر ستمضـــي ... لحضـــرة الجليـــل
بنـــي ذا ســـلامي ... بلغـــه للرســـول
وذا أبـــوك روحـــي ... آتيـــك عـــن قليـــل

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

أســـــندیني ســـــاعة أي زینبـــــي ... وارفعـــي عـــن كـــاهلي شـــبه النبـــي
فـــي رحـــى المیـــدان كانـــت صـــرخة ... خرقـــت قلبـــي تنـــادي یـــا أبـــي
قلـــت لبیـــك علـــي ولـــدي ... آه یـــا قلـــب أبیـــك اللاهـــب
فأتیـــــت وجنـــــاحي مائـــــل ... أدفـــع الجـــیش وروحـــي مطلبـــي
كـــان مرمیـــا علـــى حـــر الثـــرى ... عـــافر الجســـم بوجـــه شـــاحب
فاتحنیـــت أرفـــع البـــدر فمـــا ... اســـطعت أن أرفعـــه عـــن تُـــرَب
مـــذ رآنـــي قـــال لـــي عـــذراً أبـــي ... ثـــم أوصـــاني بصـــوت متعـــب
أبلـــغ الحـــوراء عـــن نفســـي الســـلام ... ثـــم قـــل یازینـــب لاتعتبـــي

قطعـــــوا قلبـــــي ... بـــــین ســـــیف وســـــنان وقنـــــاة
زینـــــب هـــــاك ... قمـــــراً هـــــاك وبســـــمات حیـــــاتي
أســـــندي قلبـــــي ... یـــــا ابنـــــة الزهـــــراء عنـــــد النائبـــــات
لاتـــــري لیلـــــى ... فجرهـــــا الموتـــــور عـــــذب النفحـــــات
فهـــــي ترجـــــوه ... ســـــالما مـــــن عرصـــــات وبغـــــاة
وهـــــي لاتقـــــوى ... أن تـــــراه یـــــا لقلـــــب الأمهـــــات

یابنـــة الزهـــرا ... خســـفوا بـــدري
بعلـــي قـــد ... كســـروا ظهـــري

الســـبط فـــي انحنـــاء ... جـــاء إلـــى الخبـــاء
منكســـــر الجنـــــاح ... مبعثـــــر الضـــــیاء
یحمـــل فـــي یدیـــه ... الأكبـــر الفـــدائي
یـــدعو أیـــا حبیبـــي ... یـــا هبـــة الســـماء
یمســـح عـــن ســـناه ... غیاهـــب الـــدماء
قـــد ضـــاع یـــا بنـــي ... وصـــلي بكـــربلاء

خذ أیا فجـري ... من مـدى صـدري
جـل أنفاسـي ... وسـنا عمـري

لیلـــى ویـــا للیلـــى ... تصـــرخ وا بنیـــاه
تقـــوم ثـــم نهـــوي ... نجمـــا علـــى محیـــاه
نجمـــي وغـــاب نجمـــي ... أفـــق الـــردى تلقـــاه
مخضـــب المغیـــب ... آه فـــوا علیـــاه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير